

## 5- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذى

عبدالله السعد

باب ما الخاتم في اليمين قال حدثنا محمد بن عبيد وهو دم محمد بن واكد المحاري وهو صدوقه توفي عام واحد وخمسين ومائتين

وقيل عام خمسة وأربعين ومائتين قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم - 00:00:00

وابو حازم هو سلمة ابن دينار وابنه عبد العزيز كان من اهل العلم والفقه وهو ثقة توفي عام اربعة وثمانين ومئة قال عن موسى بن

عقبة بن أبي عياش الاسدي - 00:00:34

مولاهم وهو ايضا ثقة مشهور توفي عن وحده اربعين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ونافع عالم

جليل واثقة نبيل توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:00:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب وهذا قبل ان يأتي تحويلم لبس الذهب فتختتم به في يمينه هذا الشاهد في يمينه

ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبه - 00:01:20

عليه الصلاة والسلام ونبذ الناس خواتيمهم قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وجابر وعبدالله بن جعفر وابن عباس وعائشة وانس

قال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روی هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه

تختتم في يمينه - 00:01:46

حديث عبد الله بن عمر قد خرجه الشیخان. وقد جاء من طرق من طريق نافع ومن طريق عبد الله ابن دینار فهو قد جاء من طرق

لكن ليس في البخاري انه - 00:02:18

او فيه ليس في البخاري ذكر اليمين وانما هذا في مسلم وانما ذكر اليمين في مسلم فالبخاري اخرجه من غير وجه من طريق نافع

وطريق عبد الله بن دینار وله طرق اخرى ليس فيها ذكر اليمين - 00:02:38

واخرجه الامام مسلم ايضا من طريق في طرق عقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر قال وجعله في يده اليمني قال وجعله في يده

اليمني وقد اخرجه مسلم من عدة طرق وليس فيها ذكر ذلك - 00:03:03

لكن عندنا طريق في البخاري وهو من طريق جويرية عن نافع قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمني هذه الطريق الوحيدة

فقط التي في البخاري فيها اليمين وفيها بعض الشك قال ولا احسبه - 00:03:27

الا قال في يده اليمني. نعم حديث ابن عمر الذي فيه ذكر اليمين قد صححه ابو عيسى. فقال حسن صحيح. قال ابن رجب اخرجه

الترمذى برجب بكتابه الخواتيم يقول رواه الترمذى من وجه جيد - 00:03:54

من وجه جيد. نعم قال حدثنا محمد بن حميد الوازى ومحمد بن حميد وان كان حافظا ولكن لا يحتاج به توفي عام ثمانية واربعين

ومائتين قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبى. توفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو ثقة ثابت - 00:04:16

طالما عن محمد بن اسحاق ابن يسار صاحب السیوة لعل ابو يحيى ينتبه وتوفي عام خمسين ومئة قال عن الصلت بن عبدالله بن

نوفل واصلت على جهنم صدوق عابد وفقيه - 00:04:44

ولكنه مقل نعم قال رأيت ابن عباس يختتم في يمينه قال ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم في يمينه

نعم وهذا احد الاحاديث التي قال ابو عيسى وفي الباب - 00:05:01

فذكروا حديث ابن عباس وهو هذا هذا الحديث قال عنه محمد بن اسماعيل البخاري حديث محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبدالله

بن نوفل حديث حسن وانا اذهب الى ما ذهب اليه البخاري - 00:05:29

بانه حديث حسن وقد اخرجه ابو داود ايضا هذا ايضا فيه ذكر اليدين ولكن ايضا وقع فيه شك قال ولا اخاله الا قال رأيت ابن عباس

ثابت انه تختتم باليمين - 00:05:50

ولكن رفع هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع فيه شك قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء

الثقفي قال حدثنا رحمك الله. حاتم ابن اسماعيل - 00:06:12

وحاتم اسماعيل هو الكوفي وهو صدوق وقد تكلم يعني في حديثه بعض الشيء فيما يتعلق برواية عن جعفر ابن محمد نعم. قال عن

جعفر بن محمد بن علي ان الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:06:36

نعم وجاء فرقه فقيه توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عن ابيه جعفر قال عفوا عن ابيه محمد بن علي وهو ثقة جليل قال كان

الحسن والحسين يتختتمان في يسارهما - 00:07:01

قال ابو عيسى هزا حديث صحيح نعم محمد بن علي لم يعني يسمع من الحسن او الحسين فهذا مرسل نعم لكن قد يكون قوله ان

حديث صحيح قد يكون قوله بعيسى حديث صحيح ان يعني هنا رواية - 00:07:23

يعني عن جده لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن جده واخوه جده. نعم فهو عالم يعني باهل بيته قال

حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي ثقة حافظ عام اربع واربعين ومئتين - 00:07:57

قال حدثنا يزيد بن هاون السلم مولاهم الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة ومائتين قال عن حماد بن سلمة وحماد بن سلمة امام

جليل هو البصمي ابو سلمة عليكم السلام - 00:08:22

وتوفي عام سبعة وستين وستين قال رأيت ابن ابي رافع وهو عبدالرحمن ابن ابي رافع ليس بالمشهوم قال

رأيت ابن ابي رافع يتختتم في يمينه فسألته عن ذلك - 00:08:45

فقال رأيت عبدالله بن جعفر يتختتم في يمينه عبد الله بن جعفر صحابي رضي الله عنه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختتم

في يمينه قال محمد بن اسماعيل البخاري هذا اصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - 00:09:07

فابو عيسى يقول هذا صح شيفوي اه عفوا اه البخاري البخاري يقول اصح شيء روي نعم وهذا لا بأس به هذا اسناد صالح رجاله كلهم

ثقة ما عدا ابن ابي رافع - 00:09:40

وهو ليس بالمشهور وظاهروا كلام البخاري انه يقويه ويقول انه اصح شيء روي في الباب هذه بعض الاحاديث التي جاءت في لبس

الخاتم وقد اختلف اهل العلم في ذلك على اقوال - 00:10:00

منهم من رجح اليدين ومنهم من رجح الشمال ومنهم من جمع بينهما ومنهم من فصل نعم وواضح والله اعلم هو لبسه باليمين هذا

واجه او واجه لبسه باليمين وذلك لامور - 00:10:25

الامر الاول حديث ابن عمر الذي جاء فيه ذكر اليدين وان كان في النفس منه بعظ الشيء لانه في اكثرا الروايات ليس فيها ذكر اليدين

ولكن صححها ابو عيسى بعض - 00:10:56

هذه الروايات وايضا مسلم باخراج بعض هوايات وفيها ذكر اليدين والبخاري عندما اخذ التاريخ بوجهه قال ولا احسبه الا قال بيمينا

سانيا حديث عبد الله بن جعفر وذهب اليه البخاري وقال هو صح شيء وذهب البخاري عفوا الى انه اصح شيء في الباب - 00:11:13

فهذا الدليل الثاني على اه لبسة باليمين. الثالث حديث علي ولكن شاذ ولذا قال البخاري ليس هو عندي بمحفوظ او باب حديث ابن

عباس وهو صحيح ولكن وقع فيه ماذا - 00:11:38

شك في رفعه قال ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختتم في يمينه هناك حديث اخرى ذكرها ابن حجر في

الفتح من حديث عائشة وجابر وابي امامة وابي هريرة وكلها ضعفها - 00:11:58

بن حجر سوى حديث عائشة فقد حسنها واما اليسار فقد جاء في حديث انس ولكن جاء عن انس ايضا ذكر اليدين انه لبس باليمين

وكلاهما في مسلم ولكن اليسار من حديث انس اصح - 00:12:19

اليسار من حديث انس اصح ولا جاء عنه في اليدين حديث انس وهو في مسلم الخلاصة ان اكثرا الاحاديث فيها لبس الخاتم اين

باليمين لبس الخاتم باليمين هذا اكثرا الحاديث - 00:12:46

يؤيد هذا ان اليدين هي في الاصل الاشياء ماذا اجي هنا يعني الاشياء المكرمة الاشياء الحسنة الاشياء الجميلة نعم والخاتم من باب يعني التزيين والتجميل نعم ويستعمل في الختم يعني في شيء مهم - 00:13:04

فيناسب لبسه باليدين يقالا يعني الاشياء كما تقدم اليد اليمنى كان يجعلها للأشياء الحسنة والجميلة واليسار خلاف ذلك نعم فالاقرب والله اعلم لبسة باليدين. هذا هو الاقرب قال ابو زرعة بعد ان سأله ابن ابي حاتم - 00:13:30

عن اختلاف الاحاديث باليدين او باليسار فقال لا يثبت هذا ولا هذا ولكن في يمينه اكثرا الحاديث التي في اليدين اكثرا مع انه قال لا يثبت هذا ولا ذاك لكن اللي في اليدين اكثرا - 00:14:06

وزهب البغوي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم اولا باليسار انتهينا بشد اليسار قلت واظن ان هذا هو قول البهقي في كتابه الخاتم وذهب ابن حجر الى تفصيل اخر - 00:14:26

لعل ابو عبد العزيز ينتبه قال هذا يختلف باختلاف القصد فان كان للتزيين باليدين وان كان للتختم باليسار تختم يعني يختتم على او وسائل يكون باليسار وهذا التفصيل الاخير يعني - 00:14:49

ما هناك يعني دليل بين يسنه فعندنا الخلاصة ان اكثرا الحاديث فيها ذكر اليدين وتقدم ان الاشياء الحسنة كان عليه الصلاة والسلام بياشر بيده اليدين والخاتم من هذا الباب. والله اعلم - 00:15:17

قال باب ما جاء في نقش الخاتم نعم فالخاتم ينخش عليه اسم الشخص الذي يختتم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على خاتمه محمد رسول الله. الله فوق ثم رسول ثم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:40

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين وخمسمائة وخمسمائة وثلاثمائة واثنتين وسبعين وفقيه وهو احفظ من ابن بشار وتوفي عام ثمانية وخمسمائة وثلاثمائة واثنتين وسبعين قال وغير واحد قالوا حدثنا محمد بن عبد الله - 00:16:06

ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري وهو ثقة فقيه توفي عام خمسة عشر ومائتين قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك الانصاري - 00:16:26

وابووك قد تكون لما فيه بعض الشيء قال عن ثعامة بن عبد الله بن انس وهو صدوق فقيه وتوفي بعد العشرة ومنة بفترة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر - 00:16:46

محمد سطو ورسول سطو والله سطو قال ولم يسكن محمد ابن يحيى في حديثه ثلاثة اسطر ولكن ذكر محمد سطو ورسول الله عز وجل ماذا؟ سطر وهذى كم ثلاثة اسطر - 00:17:11

لكن هذا بحمد الله من دقة المحدثين وهذا من الدلة الكثيرة على ان الدين محفوظ. السنة محفوظة حتى يعني الاختلاف في الاحرف او المعنى يذكرونها. قال وفي الباب عن ابن عمر - 00:17:32

قال حديث انس حديث حسن صحيح غريب طبعا حديث انس اخرجه البخاري في كتابه الصحيح نعم وكما تقدم ان لفظ الجلالة عز وجل هو الاعلى. والرسول تحت وتم محمد تحت واصول - 00:17:50

قال حدثنا الحسن بن علي الخلان وهو الحلواني وهو ثقة سبق في عام اثنين واربعين ومئتين ولا حدثنا عبد الرزاق بن همام الصناعي وهو حافظها في عام احدعش ومئتين. قال اخبرنا معاذ وهو - 00:18:15

ما عمركم بن راشد البصري الحданى وهو ثقة جليل قال عن ثابت وابن اسلم البناني البصري وهو ثقة سبعة وعشرين في روایته عن ثابت بعض الشيء ولكن الاصل الصحة - 00:18:34

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق. هذا بعد ان نزع خاتم الذهب فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشو عليه - 00:18:56

لا تنكش عليه لا تكتبون مثله نعم والا كون الانسان يكتب اسمه هذا مشروع قال هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا قد خرجه الشيخان قال ومعنى قوله لا تنكشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله - 00:19:16

واما كون الانسان يكتب باسمه فهذا لا يأس بذلك قال حدتنا اسحاق بن منصور وهو ابن بهرام الكوسج وهو ثقة فقيه. شوفي عام واحد وخمسين ومئتين قال اخبرنا سعيد بن عامر الضعبي البصري - [00:19:44](#)

وهو صدوق توفي عام ثمانية ومئتين قال والحجاج ابن منهال الانباط البصري وهو الثقة الجليل. توفي عام ستة عشر او سبعة عشر ومائتين قال حدثنا همام ابن يحيى العوضي البصري. وهو ثقة - [00:20:04](#)

تبت قال عن ابن جوبيج ولكن طبعا في رواية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام فما سوف ياتي قال عن ابن جوبيج وهو عبد الملك هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جبید العالم - [00:20:24](#)

الجليل توفي عام خمسين ومئة قال عن الزهرى محمد بن شهاب الامام بن جليل توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه - [00:20:44](#)

لو كان هذا الخبر ثابت لماذا ينزع خاتمه من اجل لفظ الجلالة من اجل لفظ الجلالة قال نعم. ابو عيسى طبعا يصح هذا الحديث ولكن قد خولف بعث في تصحیحه لهذا الحديث - [00:21:06](#)

فقد انكره غير واحد من الحفاظ. انكر هذا الحديث فهذا الحديث لا يصح ليس بمحفوظ وهو اية اهل البصرة عن ابن جريج فيها كلام ولعل نقف عند هنا لينا واحد تأثينا ابواب تتعلق بالصوب - [00:21:27](#)

نعم وبنى ابو داود بعد ان خرج قال هذا الحديث غير محفوظ قال ينزع عن زياد ابن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه. والوهم فيه من همام - [00:21:52](#)

ولم يروه الا همام وقال النسائي هذا الحديث غير محفوظ قال برجب وله علة ذكرها حذاق الحفاظ كبداؤود والنسائي والدارقطني. وهي ان هما تفاوض به عن ابن جوبيج هكذا ولم يتابعه يحيى ابن المتكوك ويحيى ابن الدريس - [00:22:13](#)

واطال طبعا ابن القيم الكلام عليه في كتابه تهذيب السنن نعم ولعل نقف عند هنا. طبعا هناك من قواه الحافظ ابن حجر يقول هو معلوم. واما في النكت على ابن الصلاح فقال ولا علة له عندي الا تدليس بن جريج - [00:22:49](#)

فان وجد عنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته لا لا ما يصح ايه طبعا هو اصطفى وصححه واستغربه. ولذا ابن القيم يقول ولعل التغمدي موافق للجماعة فانه صححه من جهة من جهة السند - [00:23:13](#)

لثقة الرواية واستغربه لهذه العلة وهي التي منعت ابا داود من تصحیح متنه فلا يكن بينهما اختلاف ثم قال ابن القيم بل هو صحيح السند لكنه معلوم ايه هو نزع الكلام على نزع الخاتم الكلام الان على نزع الخاتم - [00:23:40](#)

هو ايه لو ثبت هذا لو ثبت ولكن لم يثبت لو ثبت كادت العلة هي ما تقدم ولكن لم يثبت هذا ماء غير محفوظ البخاري يقول غير محفوظ حديث علي البخاري يقول غير محفوظ - [00:24:08](#)

لعل نأتي بالقهوة - [00:24:30](#)